دراسة تحليلية للطرق المنهجية وموثوقية الأدوات والمعالجة الإحصائية المستخدمة في بعض البحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة

إعداد

الدكتور/ محمد موسى الشمراني

استاذ مشارك

كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

دراسة تحليلية للطرق المنهجية وموثوقية الأدوات والمعالجة الإحصائية المستخدمة في بعض البحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى استخدام الباحثين لطرق المنهجية العلمية والمعالجات الإحصائية في البحوث التربوية. تكون مجتمع الدراسة من جميع البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة خلال الفترة من عام 2011 حتى 2015 م. كما تكونت عينة هذه الدراسة من سبعين دراسة منشورة في مجلات عربية محكمة وصادرة من بعض الكليات التربوية ببعض الجامعات العربية أو بعض المؤسسات التي تهتم بشئون التربية والتعليم في العالم العربي. وقد توصلت الدراسة الى أن جميع الدراسات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة ضمن عينة البحث استخدمت المنهجية الكمية وبنسبة (100%)، كما كانت جميع الدراسات ذات أهداف تطبيقية. كما استخدمت اغلبية الدراسات المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة والمنهج التجريبي. وكان اغلب الدراسات التجريبية استخدمت تصميم المجموعة التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي لمجموعتين غير متكافئتين بعدد (22) دراسة من (25) دراسة أي بنسبة (88%). كما استخدمت اغلب الدراسات معامل الفا لكرونباخ كطريقة لحساب معامل الثبات. ركزت اغلب الدراسات على استخدام صدق المحكمين عند التأكد من صدق الأداة. كما كان أكثر الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات استخداماً اختبار t وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون مع عدم مراعاة شروط استخدام هذه الأساليب. وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: منهجية البحوث، أدوات البحث، المجلات العلمية.

Analytical study of methodological methods, reliability of tools and statistical processing used in some educational researches published in the scientific journals

Abstract:

The study aimed at determining the extent to which researchers use methods of scientific methodology and statistical treatments in educational research. The study population shall be from all research published in the refereed scientific journals during the period from 2011 to 2015. The sample of this study consisted of 70 studies published in refereed Arab journals and issued by some educational colleges in some Arab universities or some institutions concerned with education in the Arab world. The study found that all the studies published in the scientific journals included in the research sample used the quantitative methodology (100%). All the studies had practical objectives. Most of the studies have used the descriptive approach of different types and the experimental approach. Most of the experimental studies used the design of the experimental and control group to test both before and after the two unequal groups (22) of the (25) study (88%). Most studies have also used alpha-cronbach as the method for calculating the coefficient of stability. Most studies focused on using the sincerity of the arbitrators when verifying the authenticity of the tool. The most statistical methods used in data manipulation were t-test, variance analysis and Pearson correlation coefficient, with no regard to the conditions of use of these methods. The study presented a set of recommendations.

Keywords: Research Methodology, Research Tools, Journals.

المقدمة:

يحتل البحث العلمي أهمية بالغة في تقدم النهضة العلمية والتنموية وتطورها، من خلال مساهمة الباحثين بإضافاتهم المعرفية وذلك باستخدام منهجية علمية ذات نسق من القواعد والإجراءات يعتمد عليها الباحث في معالجة المشكلات التي يقوم بدراستها الى أن يصل الى النتائج. حيث يمثل البحث العلمي أحد أهم المتطلبات الأساسية ليس فقط على مستوى التخصص العلمي الدقيق بل لكافة المجالات المجتمعية المختلفة، حيث يعد البحث العلمي هو المحرك الاساسي لكافة القطاعات المختلفة وهو السبيل الى التوصل للحقائق العلمية أو رفض الحقائق القائمة أو الإضافة اليها وتزداد أهميتة بزيادة تطلعات المجتمعات وطموحاتها (سالم، 2012). كما تؤكد شيبان (2005) على أن البحث العلمي يعد من أهم وسائل الحصول على المعارف العلمية ومصدراً رئيساً للتراكم المعرفي الذي يؤدي دوراً بارزاً في عملية التنمية والتقدم. ويذكر النبهان (1997) أن البحث العلمي يساعد بميادينه المختلفة في المجالات الإنسانية والاجتماعية في تحسين وتطوير المجتمعات البشرية.

وتعد المنهجية البحثية في إعداد أي دراسة بحثية الخطوة الأكثر أهمية، فهي تتضمن تحديد المشكلة والأهداف والأهمية والمنهج وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة، واستخدام أدوات لقياس المناسبة واختيار طرق المعالجة الإحصائية في عملية تحليل البيانات. ويؤكد الموسوي (2011) على أن المنهجية العلمية أحد الدعائم الأساسية للبحث العلمي عند دراسة المشكلة أو الظاهرة.

وقد تبين للباحث من خلال مراجعته لبعض الدراسات والبحوث العلمية (Jarrell ,1989) ، (عودة والخطيب ،1994)، (Thompson ,1995) و(Harwell ,2001) أن هناك تجاوزات في استخدام المنهجية العلمية والمعالجات الإحصائية، مما قد ينعكس على نتائج تلك البحوث سلباً ويقلل من مصداقيتها، حيث أن عدم التزام الباحث بالإجراءات والخطوات المنهجية وعدم مراعاة افتراضات الأساليب الإحصائية قد يؤدي إلى نتائج ربما لا تتفق مع الدراسات السابقة أو النظريات العلمية في مجال البحث.

وانطلاقاً مما سبق، ومواكبة لتطور البحث العلمي وأدواته وطرق المعالجات الإحصائية وللوقوف على واقع البحوث العلمية التربوية من حيث المنهجية العلمية وموثوقية الأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات، بهدف تشخيص الواقع وصولاً الى التطوير والتحديث بما يتماشى مع تطور البحث العلمي وحتى تسهم هذه الدراسات في المعالجة الحقيقية للمشكلات التربوية والنفسية في الميدان التربوي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى استخدام الباحثين للطرق المنهجية وموثوقية الأدوات البحثية والمعالجة الإحصائية في البحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١) ما مدى استخدام المناهج البحثية والتصاميم المختلفة المناسبة في البحوث التربوية؟

٢) ما مدى موثوقية الأدوات البحثية المستخدمة في البحوث التربوية المشورة؟

٣) ما مدى ملائمة المعالجات الإحصائية للبيانات في البحوث التربوية المنشورة؟

أهداف الدراسة: أن الهدف الرئيسي لإجراء الدراسة الحالية هو محاولة إلقاء الضوء على مدى استخدام الباحثين لطرق المنهجية العلمية والمعالجات الإحصائية بأنواعها المختلفة المستخدمة في البحوث التربوية، كما يتم من خلال هذه الدراسة تحقيق ما يلي:

١- تحديد مدى استخدام الباحثين لطرق المنهجية العلمية والمعالجات الإحصائية في البحوث التربوية.
٢- تحديد مدى استخدام الأدوات البحثية المختلفة.
٣- التحقق من توافر الخصائص السيكومترية للأدوات البحثية.
٤- تحديد مدى ملائمة استخدام المعالجات الإحصائية في البحوث التربوية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها لموضوع الطرق المنهجية والأدوات البحثية والمعالجة الإحصائية في البحوث التربوية والتي تعد معيار للحكم على القيمة العلمية للبحث؛ كما يأمل الباحث أن تفيد نتائج هذه الدراسة في المجالات التالية:

١- الأهمية النظرية: من خلال توضيح الطرق المنهجية العلمية والمعالجة الإحصائية المستخدمة في البحوث والدراسات التربوية.
٢- الأهمية التطبيقية: تحسين الممارسة من خلال تقديم المساعدة للباحثين في توضيح أبرز المشكلات المنهجية واستخدام المعالجات الإحصائية وكيفية استخدام المنهجية العلمية الصحيحة.

مصطلحات الدراسة:

البحث العلمي: Scientific Research عرفه kerlinger & Lee (2000,p14) بأنه استقصاء منظم، ومضبوط، وناقد لقضاي فرضية حول العلاقات المفترضة من خلال الظواهر الطبيعية.

المنهجية العلمية Scientific Methodology: آلية تتضمن مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها لتنفيذ دراسة أو بحث علمي (ذبيحي، 2017).

وإجرائياً مدى الالتزام بالإجراءات والخطوات المنهجية في الدراسات والبحوث المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة.

الطرق الإحصائية Statistical Methods: الطرق الإحصائية الوصفية و الاستدلالية أو المعلمية و اللامعلمية المستخدمة في تحليل البيانات.

حدود الدراسة: اقتصر البحث الحالي على دراسة الطرق المنهجية وموثوقية الأدوات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في البحوث التربوية.

-الحدود المكانية: البحوث التربوية المحكمة المنشورة في المجلات العلمية العربية المختلفة.

-الحدود الزمانية: الفترة الزمنية من العام 2011 حتى العام 2015 م .

أدبيات الدراسة:

أولاً : الإطار النظري:

يعرف البحث العلمي بأنه عملية منظمة للتوصل إلى حلول للمشكلات أو الإجابة عن تساؤلات وتستخدم أساليب في الاستقصاء والملاحظة مقبولة من الباحثين ويمكن أن تؤدي الى معرفة جديدة (الكيلاني والشريفين، 2011)، ومن خصائص عملية البحث ، (أولاً) أنها عملية منظمة تسير وفق خطوات بترتيب محدد تحكمها مجموعة من القواعد تصف الإجراءات التي تم إتباعها، (ثانياً) البحث عملية منطقية يستخدم المنطق الاستدلالي Deductive Reasoning في استخلاص الفرضيات وتعميم النتائج، كما يستخدم المنطق الاستقرائي Inductive Reasoning عند استخلاص نتائج البحث والتحقق من النتائج، (ثالثاً) البحث عملية إمبيريقية حيث يعتمد على بيانات تؤلف مشاهدات ذات صلة مباشرة بالواقع. (رابعاً) البحث عملية اختزالية محددة، (خامساً) قابلية التحقق حيث يستطيع الباحثين الاخرين من التثبت من نتائج البحث وتكراراه، (سادساً) قابلية البحث للنشر، (سابعاً) الصفة الاحتمالية لنتائج البحث، ففي المنهج العلمي الحقيقة محتملة الصحة وليست مطلقة ويظل هدف البحث التحقق من الصحة والمصداقية للحقائق والمفاهيم.

الطرق المنهجية: يشير (2005) Creswell الى وجود منظورين(Approaches) لمنهجية البحث هما، المنهجية الكمية (Quantitative Research) والمنهجية النوعية (Qualitative Research) ، والبحوث الكمية نوع من البحوث التربوية يحدد فيها الباحث ما يدرس، ويطرح أسئلة محددة وضيقة ويجمع بيانات رقمية من المشاركين، ويحلل هذه البيانات إحصائياً ويجري التحقيق بطريقة موضوعية وغير منحازة ، أما المنهجية النوعية فهي نوع من البحوث التربوية التي يعتمد فيها الباحث على آراء المشاركين ويطرح أسئلة عامة ويجمع البيانات التي تتكون الى حد كبير من النصوص والعبارات من المشاركين ويصف ويحلل هذه النصوص. ويؤكد جي واخرون (2011) أن مدخل البحث الكمي يشتمل على أكثر من مجرد استخدام بيانات كمية إلى صياغة فروض وتحديد إجراءات وضبط العوامل السياقية التي ربما تتداخل مع جميع البيانات وتحديد عدد المشاركين ، أن المنهجية الكمية تنطوي على اعتقاد فلسفي أن ما حولنا عالم مستقر ومنظم ومتماسك نسبياً بحيث يكون بالإمكان القياس والفهم لما يجري وتعميم ما يتعلق به. وهي نظرة تم تبنيها في العلوم الطبيعية ولكن المزاعم المتعلقة بطبيعة الظواهر من المنظور الكمي لا تعد ذات مغزى مال يتم التحقق من صدقها من خلال الملاحظة المباشرة ولذا ظهرت المداخل النوعية (غير الكمية) وهي جمع وتحليل بيانات شاملة وصفية وبصرية غير عددية للتوصل الى استبصارات حول ظاهرة معينة، وتعتمد المنهجية النوعية على اعتقادات مختلفة فلا يقبل الباحثون النوعيون فكرة العالم المستقر والمتماسك والمنتظم وتختلف المنهجية النوعية عن الكمية في كون البحوث النوعية في أغلب الأحيان يتم جمع البيانات الوصفية القصصية والبصرية عبر مدة ممتدة من الزمن، وكذلك في مواقف طبيعية قدر الإمكان بينما في البحوث الكمية يتحكم الباحث في بيئة البحث وفي ظروف يقوم بضبطها.

كما يشير عطيفة (2002) أن البحوث العلمية قد تحقق أهدافاً أساسية (Basic Research) أو تطبيقية (Applied Research)، والبحث الأساسي يسعى إلى تحقيق معرفة جديدة في العلم، نظرية أو بناء نموذج معرفي أن هذا النوع من البحوث لا تستهدف حل المشكلات القائمة، إنما تستهدف تطوير المعرفة. أما البحث التطبيقي فهي البحوث التي تستخدم المعرفة الحالية كتطبيق في ميادين مختلفة كتجريب متغيرات في ظروف مختلفة وقياس أثرها وما تحدثه من نتائج.

موثوقية الأدوات: يستخدم الباحث العديد من الأدوات في جمع البيانات للإجابة على تساؤلات البحث وتشير الى الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات وهي على درجة كبيرة من

الأهمية في البحث العلمي ، حيث يتوقف على مدى صلاحيتها ومناسبتها إمكانية الاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها وتتعدد أدوات البحث ومن أكثرها شيوعاً في البحث التربوي الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة ، والاختبارات، والمقاييس ، والوثائق (سالم، 2012). ويذكر ابو علام (2004) الى أن استخدام الاستبانة والمقابلة بشكل مكثف في البحوث التربوية والنفسية. من توافر الصدق والثبات في أدوات جمع البيانات، ولهما أهمية خاصة في البحوث التربوية والنفسية لأن القياس غير مباشر، لذا يجب التأكد من أن ما تقيسه أدوات البحث يمكن الثقة به والاعتماد عليه. حيث يؤكد الكيلاني والشريفين (2011) الى ضرورة أن يقوم الباحث بالتحقق صدق وثبات الأدوات بطرق ودلالات مقبولة قبل أن يستخدمها في جمع البيانات، إذ أن أداة البحث التي تفتقر الى دلالات مقبولة تعطينا عند استخدامها بيانات فيها نسبة من الخطأ مما ينعكس على نتائج التحليل والاستنتاجات.

المعالجات الإحصائية: يعد الإحصاء من أهم الأدوات العلمية التي تساعد الباحث للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تساهم في تشخيص وتفسير الظواهر والتنبؤ بها . ويمكن تلخيص المزايا التي يحققها استخدام الباحث للأساليب الإحصائية كما ذكرها النجار (2003) في مجال البحوث ، حيث يساعد على الوصف بدقة إلى أكبر حد ممكن، يساعد على تحديد ودقة الأساليب العملية ، وتلخيص النتائج في شكل ملائم وواضح ، التنبؤ بمستقبل الظاهرة . ويمكن تقسيم الإحصاء إلى إحصاء معلمي Parametric statistics وإحصاء لا معلمي Non-Parametric Statistics، والإحصاء المعلمي يعتمد على مفهوم الاحتمال وتتطلب افتراضات Assumption معينة حول المجتمعات التي تسحب منها العينات ، وتتمثل هذه الافتراضات في أن تتبع البيانات التوزيع الطبيعي وكذلك أن يتحقق افتراض تجانس التباين ، ومن هذه الاختبارات اختبار t واختبار F . أما الطرق اللامعلمية فلا تتبع توزيعات احتمالية وعادة ما يستخدم مع البيانات الاسمية أو الرتبية ، ويمكن استخدامها في حالة عدم توفر شروط التحليلات الإحصائية المعلمية .

ولإختيار الأساليب الإحصائية الملائمة للبيانات فقد حدد Siegel & Castellan (1988) أربعة معايير يتم من خلالها إختيار الأسلوب المناسب، هي التأكد من تحقق التوزيع الطبيعي في بيانات المجتمعات ، تحديد نوعية مستوى قياس البيانات ، تحديد تصميم البحث وقوة الاختبار. وكما هو معروف فإن قوة الاختبار تتأثر بحجم العينة ، حيث تزداد قوة الاختيار بازدياد حجم العينة ، ومستوى الدلالة ، فزيادة قيمة β وقوة الاختبار تساوي $1-\beta$ كذلك كون الاختبار ذو طرف أو طرفين ، حيث يكون الاختبار ذو طرف أقوى من الاختبار ذو طرفين . وهناك العديد من المشكلات التي تتعلق باستخدام الأساليب الإحصائية والتي يجب أخذها في الاعتبار، وأول ما يجب القيام به هو التأكد من عدم وجود أي أخطاء ظاهرة في الإحصاءات المدونة وكذلك التأكد من عدم انتهاك افتراضات الأساليب الإحصائية وتعد الاختبارات المعلمية أقوى كفاءة من الاختبارات اللامعلمية في حالة تحقق افتراضاتها ، أما في حالة عدم تحقق الافتراضات فتعد الأساليب اللامعلمية هي الأفضل. وحول ذلك يؤكد Keppel& Wickens (2004) على أن اختيار الأسلوب الإحصائي الملائم يعد مؤشراً لمصداقية نتائج الدراسة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

قام الباحث باستعراض العديد من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث ومن هذه الدراسات،

دراسة جريل Jarrell (1989) حول الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الدكتوراه في التربية بجامعة ولاية ألاباما وقد هدفت الدراسة الى تحديد التصاميم البحثية المستخدمة في الرسائل العلمية ، ومصادر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ؛ وكذلك قيم معاملات الثبات

والصدق للأدوات المستخدمة ، بالإضافة الى تحديد مدى ملائمة تطبيق أنواع الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات . وقد تم اختيار العينة عشوائية تكونت من خمسة وسبعون رسالة علمية في الفترة من 1984 الى 1988م. وقد أوضحت النتائج إلى أن استخدام المنهج الكمي كان بنسبة 88 % من رسائل الدكتوراه ، بينما كان استخدام المنهج النوعي يمثل نسبة 12%. وقد استخدمت الأساليب الإحصائية أحادية المتغير t Test، ، كاي تربيع χ^2 ، وتحليل التباين ANOVA بنسبة 72 %، أما الأساليب متعدد المتغيرات Multivariate فكانت بنسبة 28%. كما بلغت المعلومات المتعلقة بالصدق ما نسبته 80% ، أما معلومات الثبات فبلغت ما نسبته 49% للأدوات المستخدمة. كما بلغت نسبة الدراسات التي طور الباحثون فيها أدوات البحث 64 % من الدراسات. وقد أوصت الدراسة بزيادة عدد الدورات في مجال البحوث والإحصاءات في برامج الدكتوراه، والمزيد من الحلقات الدراسية لأعضاء هيئة التدريس للتمكن من إجراءات التحليلات الأكثر تعقيداً.

وفي دراسة أجراها Enger (1989) بهدف التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة من قبل باحثي مقالات مجلات المكتبات والمعلومات. تناولت الدراسة أبحاث المجلات في مجال علوم المكتبات والمعلومات لتحديد مدى استخدام الباحثين للإحصاءات الوصفية في مقابل الإحصاء الاستدلالي. وقد أظهرت النتائج أن أغلبية مجلات المكتبات الأكاديمية قد نشرت الكثير من البحوث التي تعتمد على استخدام الإحصاء الوصفي في تحليل البيانات لتلك البحوث أكثر من استخدام الإحصاء الاستدلالي، كما أوصت الدراسة باستخدام الإحصاء الاستدلالي في تحليل البيانات.

وفي دراسة تقويمية قام بها عودة والخطيب (1994) للبحث التربوي وطرق التحليل الإحصائي بأدواره ومشكلاته. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع رسائل الماجستير في جامعة اليرموك وذلك للسنوات من 1971-1992م وعددها (302) رسالة، وبحوث أعضاء هيئة التدريس للفترة من 1984-1990م وعددها (105) بحثاً. وكان من أهم النتائج تركيز طلاب الماجستير على استخدام اختبار t وعلى تحليل التباين، كما أظهرت الدراسة تعدد مصادر الأخطاء في البحوث وان الأخطاء في التحليلات الإحصائية من الأخطاء البارزة.

وفي دراسة قام بها تومسون Thompson (1995) هدفت الى التعرف على الاستخدامات الإحصائية الغير مناسبة في أبحاث الإرشاد النفسي وقد أظهرت النتائج إلى عدم الاستخدام المناسب لتحليل الإنحدار ، و عدم اهتمام الباحثين بقيم الثبات المناسبة ، وتحميل الدلالة الإحصائية أكثر من ما ينبغي في أثناء تحليل البيانات .

كما قام النبهان (1998) بدراسة هدفت الى استقصاء واقع رسائل الماجستير في التربية وعلم النفس المنجزة في الجامعات الاردنية في ضوء مجالات البحث، والمنهجية، وطبيعة المتغيرات، وإجراءات المعاينة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الى أن النسبة الأعلى من البحوث كانت وصفية وتطبيقية ذات اتجاه كمي ، كما اتصفت بكبر حجم العينات المستخدمة. كما عالجت الظاهرة التربوية على أنها أحادية المتغير.

كما قام هارويل Harwell (2001) بدراسة التوجهات المستقبلية والاقتراحات لتحسين استخدام الأساليب الإحصائية في البحث التربوي. وقد قامت الدراسة بمناقشة استخدام الأساليب الإحصائية في البحث التربوي ومدى إساءة الاستخدام المتكرر للطرق الإحصائية ، والعوامل المسؤولة عن سوء الاستخدام ، والبدائل المناسبة. وقد أشارت الدراسة إلى سوء استخدام طلاب الدراسات العليا للأساليب الإحصائية. كما كانت من أسباب إساءة استخدام الطرق الإحصائية من قبل الطلاب نتيجة لعدم كفاية التعليم والتدريب الجامعي. وقد اوصت الدراسة ببعض الحلول الممكنة ومنها تحسين وضع تعليم وتدريب الإحصاءات التعليمية ، تأهيل الطلاب في الإحصاء

والبرامج الإحصائية، وكذلك الإحصائيين والمقيمين للمجلات العلمية ، و الاهتمام بالبحوث القيمة في مجال الإحصاء التربوي ، و إنشاء جمعية مهنية وطنية للإحصائيين.

كما أجرى النجار دراسة (2003) حول إشكاليات تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب في البحوث والدراسات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل ، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم الإشكاليات الشائعة في تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب في البحوث والدراسات . تكونت عينة الدراسة من (161) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك فيصل ، وقد أشارت الدراسة إلى أن من أهم الإشكاليات عدم المعرفة بالاستخدام الأمثل للأساليب الإحصائية والاعتقاد بأن استخدام أساليب إحصائية متقدمة يقابله بحث جيد ومتميز ، كذلك عدم مراعاة تصميم البحث من حيث عدد العينات ونوعها وحجمها ، وعدم معرفة طبيعة بيانات الدراسة ومستوى قياسها وعدم وضوح منهجية البحث.

وفي دراسة قام بها لبد(2005) بهدف تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، على عينة من رسائل الماجستير وعددها العينة (105) رسالة جامعية ، وأظهرت النتائج أنّ 48 % من الباحثين استخدموا اختبارات" في دراساتهم ، 20 % منهم استخدموا اختبار "F" ، و 19 % استخدموا النسب المئوية ، أما باقي الاختبارات فلم تشكل سوى 13 % ، ، وأخطاء في صدق الأداة بلغت 12 % ، وأخطاء في ثبات الأداة بلغت نسبتها 52.4 % ، وهناك 10 % فقط من الباحثين استخدموا مقاييس حجم التأثير في دراستهم . وقد أوصى الباحث أن يشرف على الرسالة الجامعية أكثر من مشرف ، وأن يكون هناك قسم للمعالجات الإحصائية ، والاهتمام بمقاييس حجم التأثير .

وفي دراسة أجراها خليل (2006) هدفت الى التعرف على أخطاء أعداد وكتابة خطط البحث من خلا تحليل بعض خطط البحوث العلمية التي قدمها طلاب الدراسات العليا و ، تكونت عينة البحث من (21) خطة بحثية لمرحلة الماجستير . وقد أظهرت الدراسة أن من أسباب وجود أخطاء بحثية لدى الطلاب تعود إلى قلة القراءة في مجال التخصص ، وقلة استخدام وسائل التقنية الحديثة، والسرعة في كتابة الخطة البحثية وقلة حضور الطلاب حلقات البحث ومناقشات الرسائل العلمية.

وفي دراسة قام بها التوم (2007) هدفت الى تقويم أدوات البحث والمعالجات الإحصائية لبعض البحوث المختارة من ثلاث جامعات سودانية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (12) رسالة، بمعدل رسالتي ماجستير ورسالتي دكتوراه لكل جامعة من الجامعات الثلاث ، وقد أشارت الدراسة إلى أن الأدوات والمعالجة الإحصائية كانت ملائمة لموضوع البحث يشكل جيد في العينات الصغيرة ، كما أن بعض الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة وكان يمكن استبداله بأداة أخرى كالملاحظة أو الوثائق وهناك بعض الأدوات تم ذكرها ولكنها لم تستخدم .

وفي دراسة أجراها الثبيتي (2008) والتي هدفت إلى التعرف على أنواع البحوث المستخدمة في الدراسات التربوية وعلاقتها بالأساليب الإحصائية وعوامل تهديد صدق النتائج . وتكونت عينة الدراسة من ثمانين دراسة ، وقد أظهرت الدراسة ندرة استخدام البحوث التجريبية الحقيقية في الدراسات التربوية والتركيز على البحوث شبة التجريبية وغير التجريبية ، وجود تناقص بين طريقة اختيار العينات على شكل مجموعات كالفصول الدراسية وبين أساليب تحليل البيانات التي تتطلب افتراض استقلال البيانات على مستوى الفرد ، تركز معظم البحوث شبه التجريبية وغير التجريبية على مستوى الدلالة كمحك لقبول أو رفض الفرضية عند تفسير النتائج مع عدم الاهتمام الواضح باستخدام الدلالة المحسوبة عند تفسير النتائج.

كما قام الخفاجي والعمودي (2010) بدراسة هدفت الى تحليل واقع استخدام رسائل الماجستير التربوية المنجزة في كلية التربية بجامعة في الفترة من عام (1997-2007) . تكونت عينة الدراسة من (139) رسالة واعتبرت جمعيها عينة للبحث ، وقد أشارت الدراسة إلى قلة مشاركة الإناث بالدراسات العليا قياسا بالذكور ، واستخدام الرسائل طرق البحث الوصفي أكثر بكثير من أنواع البحث التجريبي. كما ركزت أكثر الرسائل على مجتمع المعلمين ، والمشرفين ، وطلبة المرحلة الثانوية ، واعتمدت العينات الصغيرة في الدراسة، كما كانت أداة الاستبيان الأكثر استخداماً في معظم الرسائل.

وفي دراسة أجراها السرحاني (2013) هدفت الى التعرف على المناهج العلمية المستخدمة في رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في الفترة 1411 و 1417هـ ، والمنهج التقييمي لتحديد المناهج العلمية المستخدمة فيها . وقد أشارت الدراسة إلى أن أكثر المناهج استخداماً هو المنهج المسحي، أما أقل المناهج استخداماً فقد كان المنهج التقييمي.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة خلال الفترة من عام 2011 حتى 2015 م. كما تكونت عينة هذه الدراسة من سبعين دراسة منشورة في مجلات عربية محكمة وصادرة من بعض الكليات التربوية ببعض الجامعات العربية أو بعض المؤسسات التي تهتم بشئون التربية والتعليم في العالم العربي وقد استخدم الباحث المكتبة الرقمية السعودية. وقد حصر الباحث عينة الدراسة في الفترة من عام 2011 إلى 2015 م وقد تم اختيار الدراسات من عشر مجلات دورية محكمة.

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد مقياس مبسط لجمع البيانات يتم من خلالهما جمع كافة البيانات المطلوبة، تتضمن ما يتعلق بالمنهجية العلمية والأدوات البحثية والأساليب المعالجات الإحصائية.

صدق الأدوات:

للتحقق من مدى صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس وذلك لإبداء آرائهم حول مدى صحة الأسئلة ومدى شموليتها للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد تم الإضافة والتعديل والحذف بناءً على المقترحات التي ذكرها السادة المحكمون.

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية من تكرارات ونسب مئوية للإجابة على تساؤلات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً لاهم النتائج التي توصل اليها الباحث، وتفسير هذه النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة للإجابة على تساؤلات الدراسة.

جدول رقم (1): يوضح توزيع الدراسات العلمية بحسب منهجية و طبيعة الدراسة

منهجية الدراسة / هدف الدراسة	كمية	نوعية	المجموع	%
أساسي	0	0	0	0
تطبيقي	70	0	70	100
المجموع	70	0	70	100

يتضح من الجدول رقم (1) أن طبيعة المنهجية للبحوث المنشورة ضمن عينة البحث كانت جميعها ذات اتجاه كمي بنسبة (100%) حيث لم يجد الباحث أي دراسة استخدمت المنهج النوعي. وقد يعود ذلك بسبب سهولة ووضوح إجراءات البحث الكمي والتركيز على المنهجية الكمية في المراحل التعليمية الجامعية. كما يتضح من الجدول رقم (1) أن جميع البحوث المنشورة كذلك ضمن عينة البحث كانت ذات أهداف تطبيقية بنسبة (100%) ولم يجد الباحث أي دراسة تناولت هدف الأساسي في محاولة التوصل الى نظريات. وهذا يدل ان البحوث تسعى الى تطبيق النظريات ومفاهيمها في المجال التربوي. وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (Jarrell,1989) ؛ (النبهان، 1998) من أغلبية استخدام المنهج الكمي في الدراسات البحثية مقارنة بالمنهج النوعي وكذلك في طبيعة الدراسات التطبيقية في البحوث التربوية مقارنة بالبحوث الأساسية.

وللتعرف على توزيع الدراسات والبحوث وفق نوع المنهج المستخدم قام الباحث بعرض ذلك في الجدول (2) حيث يوضح التكرارات والنسب المئوية.

جدول رقم(2): يبين توزيع الدراسات والبحوث وفق نوع المنهج والعدد والنسبة

المنهج المستخدم		المجموع	
		التكرار	%
وصفي	مسحي	15	21.4
	وثائقي	3	4.3
	ارتباطي	9	12.9
	تقويمي	3	4.3
	سببي مقارن	6	8.6
	تحليل محتوى	9	12.9
تجريبي	تجريبي بدائي	2	2.9
	شبه تجريبي	23	32.9
	تجريبي حقيقي	0	0
تاريخي		0	0
المجموع		70	100

يتضح من الجدول (2) أن الدراسات الوصفية قد بلغت (45) دراسة ، أي ما نسبته (64.3%) وهي نسبة موزعة بين أنواع المنهج الوصفي المختلفة، حيث كانت الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي هي الأكثر بعدد (15) دراسة ، يلي ذلك المنهج الارتباطي والتحليلي على التوالي بعدد (9) دراسات لكل منهما، ثم السببي المقارن بعدد (6) دراسات واخيراً المنهج

الوصفي الوثائقي والتقويمي بعدد (3) دراسات لكل منهما. كما يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي كانت (25) دراسة، أي ما نسبته (35.7%) وهي تعد نسبة قليلة إذا ما عرفنا أن المنهج التجريبي يعد المنهج الوحيد الذي يؤكد السبب والنتيجة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة (النبهان، 1998) و (الخفاجي والعمودي، 2010) في أن النسبة الأعلى في البحوث التربوية استخدمت المنهج الوصفي مقارنة بأنواع البحوث الاخرى و دراسة (النجار، 2003) في عدم وضوح منهجية البحث.

كما يوضح الجدول (3) توزيع الدراسات التجريبية على التصاميم التجريبية المختلفة وتكرار الاستخدام والنسبة المئوية.

جدول رقم (3): توزع الدراسات التجريبية على التصاميم التجريبية المستخدمة

نوع التصميم	التكرار	%
مجموعة واحدة بقياس قبلي و بعدي	2	8
مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بقياس قبلي وبعدي	22	88
مجموعتين تجريبية ومجموعتين ضابطة بقياس قبلي وبعدي	1	4
المجموع	25	100

وبالنظر الى الجدول رقم (3) والذي يوضح توزيع الدراسات التجريبية على التصاميم التجريبية نجد ثلاث أنواع من التصاميم التجريبية التي تم استخدامها فقط ، حيث يلاحظ من جدول رقم (3) أن التصميم شبه التجريبي والمسمى المجموعتين غير المتكافئتين الضابطة والتجريبية باختبار قبلي وبعدي كان الأكثر استخداماً بعدد(22) دراسة وما نسبته (88%) ، كما تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي في دراستين فقط، كما لم يجد الباحث سوى دراسة واحدة فقط استخدمت تصميم شبه تجريبي بمجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين بقياسات قبلية وبعدية. وهي تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (الثبيتي، 2008) من التركيز على التصاميم شبه التجريبية وندرة استخدام التصاميم التجريبية الحقيقة، حيث تشير زيادة عدد المجموعات الضابطة الى التخلص من تأثير المتغيرات الدخيلة للتوصل الى تأثير العامل التجريبي، وقد يعود استخدام هذا النوع من التصاميم الى سهولتها أو عدم معرفة الباحثين بالتصاميم الأخرى ومهددات الصدق الداخلي والخارجي مما يؤثر على صدق النتائج.

وللتعرف على توزيع الدراسات العلمية بحسب مجتمع الدراسة تم عرض ذلك في الجدول (4) والتكرارات والنسب المئوية.

جدول رقم (4) : يبين توزيع الدراسات العلمية بحسب نوع مجتمع الدراسة

نوع المجتمع	التكرار	%
طلبة ما قبل المدرسة	2	2.9
طلبة المرحلة الإبتدائية	8	11.4
طلبة المرحلة المتوسطة	7	10
طلبة المرحلة الثانوية	15	21.4
طلبة المرحلة الجامعة	17	24.3
فئة المعلمون	7	10

نوع المجتمع	التكرار	%
أعضاء هيئة التدريس	2	2.9
غير ذلك	12	17.1
المجموع	70	100

ومن حيث المجتمع يتضح من الجدول (4) أن مجتمع الدراسة قد توزع على فئات مختلفة حيث كان مجتمع طلبة الجامعات الأكثر استخداماً في العملية البحثية حيث بلغ استخدامه في عينة الدراسة (17) دراسة، أي ما نسبته (24.3%) ، يلي ذلك طلبة المرحلة الثانوية بعدد (15) دراسة وما نسبته(21.5%) ، كما كانت اقل المجتمعات استخداماً مجتمع طلبة ما قبل المدرسة بعدد دراستين فقط. وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع ما توصلت اليه دراسة (الخفاجي والعمودي، 2010) في تركيز البحث التربوي على مجتمع طلبة المرحلة الجامعية والثانوية. ويلاحظ قلة استخدام الدراسات لمجتمع طلبة ما قبل المدرسة وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت اليها دراسة (النبهان، 1997) على الرغم أن هذه المرحلة العمرية تعد من أهم مراحل العمر حيث يتم من خلالها الكشف عن قدرات الأطفال ومن ثم تنميتها، كذلك عملية تشكيل السلوك تكون في هذه المرحلة بشكل أفضل.

ويبين الجدول (5) حجوم العينات المستخدمة في الدراسات والبحوث العلمية المختلفة موضحة بالتكرار والنسبة المئوية.

جدول رقم (5):يوضح حجم العينة المستخدم في الدراسات العلمية

حجم العينة	التكرار	%
اقل من 100	24	34.3
199-100	19	27.1
299-200	8	11.4
399-300	6	8.6
499-400	2	2.9
أكثر من 500	8	11.4
غير محدد	3	4.3
المجموع	70	100

من الجدول رقم (5) يلاحظ أن عدد الدراسات التي استخدمت عينات أقل من الحجم (100) بلغت (24) دراسة أي ما نسبته (34.3%) ، يلي ذلك احجام العينات بين ١٠٠-١٩٩ حيث بلغت (19) دراسة بنسبة (27.14%) ، كما توزعت (24) على احجام العينات الكبيرة الأكثر من ٢٠٠. وقد يعود السبب في زيادة نسبة الدراسات التي استخدمت احجام عينات اقل من 100 الى استخدام المنهج التجريبي في بعض الدراسات لكن كانت تفتقد الى الاختيار والتعيين العشوائي مما يؤثر على الصدق الداخلي والخارجي وبالتالي على صدق النتائج وإمكانية التعميم. كما قد يؤثر استخدام احجام العينات الكبيرة على استخدام الأساليب الإحصائية وافتراضاتها وعلى قوة الاختبارات. وتتفق مع ما توصلت اليه دراسة (التوم، 2007) و(الخفاجي والعمودي، 2010) بشكل جزئي في استخدام العينات الصغيرة وقد يعود بسبب استخدام بعض البحوث المنهج التجريبي.

وللتعرف على الأدوات البحثية الأكثر استخداماً قام الباحث بعرض ذلك في الجدول (6) بالتكرار والنسبة المئوية.

جدول رقم (6):يوضح أداة الدراسة المستخدم في الدراسات العلمية

الأداة	التكرار	%
اختبار	16	18.4
استبيان	21	24.2
ملاحظة	0	0
مقابلة	0	0
مقياس	38	43.7
وثائق	12	13.8
المجموع	87	100

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن استخدام الأدوات البحثية قد بلغ (87) استخداما للأدوات المختلفة ، كان في أغلب الدراسات استخدام المقاييس بعدد (38) مقياس أي ما نسبته (43.7%) ، يلي ذلك استخدام الاستبانة بعدد (21) وما نسبته (24.2%)، كما بلغ استخدام الاختبارات (16) بنسبة (18.4%) ، وأخيراً الوثائق استخدمت بعدد (12) مره وبنسبة (13.8%)، أما الملاحظة والمقابلة فلم يتم استخدامها في جميع الدراسات ضمن عينة البحث. وهي تختلف مع ما توصلت اليه دراسة (التوم، 2007) و(الخفاجي والعمودي، 2010) في زيادة استخدام الاستبانة مقارنة ببقية الأدوات الأخرى حيث تعتبر المقاييس في هذه الدراسة الأكثر استخداماً في البحوث التربوية، يلي ذلك استخدام الاستبانة.

وفيما يتعلق بأنواع الصدق المستخدمه في الدراسات المنشورة ضمن عينة البحث ولتحديد أنواع الصدق المستخدمة في الدرسات والبحوث تم عرض ذلك في الجدول (7) موضحة بالتكرارات والنسبة المئوية.

جدول رقم (7):يوضح أنواع الصدق المستخدم في الدراسات العلمية

أنواع الصدق	التكرار	%
صدق المحكمين	52	59.1
صدق المحتوى	4	4.5
الصدق العاملي	8	9.1
صدق المحك	9	10.2
صدق البناء	5	5.7
الصدق التمييزي	1	1.1
صدق الاتساق الداخلي	9	10.2
المجموع	88	100

وبالنظر الى الجدول رقم (7) يلاحظ أن صدق المحكمين استخدم بعدد (52) مره وبنسبة (59.1%) وقد كان الأكثر استخداماً، بينما بقية أنواع الصدق المختلفة كان استخدامها بعدد قليل ، فصدق المحك بنوعيه (التلازمي و التنبؤي) استخدم (9) مرات فقط وبنسبة (10.2%) وكذلك

صدق الاتساق الداخلي استخدم بعدد (9) مرات وبنفس النسبة ، كما استخدم الصدق العاملي بعدد (8) مرات وبنسبة (9.1%) . بينما توزعت بقية الاستخدامات (10) على صدق المحتوى وصدق البناء والصدق التمييزي. ويلاحظ الباحث كثرة استخدام الباحثين لصدق المحكمين وقد يعود لسهولة استخدامه على الرغم أنه يعتبر اقل أنواع الصدق مصداقية وعلى الرغم من أفضلية العديد من أنواع الصدق المختلفة، وقد يعود ايضاً الى عدم معرفة الباحثين او النمطية في عملية الاستخدام.

وللتأكد من أنواع طرق الثبات المستخدمة في الدراسات قام الباحث بعرض ذلك في جدول (8) بالتكرارات والنسبة المئوية.

جدول رقم (8): يوضح طرق الثبات المستخدمة في الدراسات العلمية

طرق الثبات	المجموع	
	التكرار	%
معامل الاستقرار	17	21.8
الصور المتكافئة	0	0
التجزئة النصفية	8	10.2
كودر ٢٠	1	1.3
كودر ٢١	5	6.4
الفا لكرونباخ	45	57.7
غير ذلك	2	2.6
المجموع	78	100

وبالنظر الى جدول رقم (8) نجد أن معامل الثبات الأكثر استخداماً في الدراسات ضمن عينة البحث كانت طريقة الفا لكرونباخ حيث بلغ عدد الاستخدام (45) مرة وبنسبة (57.7%)، يلي ذلك معامل الاستقرار بعدد (17) مرة وبنسبة (21.8%)، كما بلغ استخدام طريقة التجزئة النصفية (8) مرات وبنسبة (10.25%)، كما بلغ استخدام كودر21 (5) مرات وبنسبة (6.4%)، ودراسة واحدة استخدمت طريقة كودر 20، كما لم يجد الباحث أي دراسة استخدمت طريقة الصور المتكافئة بالرغم من أفضليتها على طريقة إعادة الاختبار(معامل الاستقرار). ويلاحظ الباحث كثرة استخدام الباحثين لمعامل الفا لكرونباخ وقلة استخدام معاملات الثبات الأخرى وقد يدل ذلك على عدم إدراك كثير من الباحثين أهمية ذلك.

ويبين الجدول رقم (9) كيفية توزيع الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات بالتكرارات والنسبة المئوية.

جدول رقم (9): يوضح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات العلمية

الأساليب الإحصائية	المجموع	
	التكرار	%
اختبار t	37	41.2
تحليل التباين	18	20
تحليل التغاير	4	4.4

الأساليب الإحصائية	المجموع	
	التكرار	%
توكي	1	1.1
شيفية	6	6.7
مربع ايتا	2	2.2
تحليل الانحدار	3	3.4
التحليل العاملي	1	1.1
تحليل التباين المتعدد	4	4.4
مان وتني	1	1.1
وليكوكسون	2	2.2
معامل ارتباط بيرسون	9	10
معامل ارتباط جاما	1	1.1
تحليل المسار	1	1.1
المجموع	90	100

بالنظر الى الجدول رقم (9) نجد أن استخدام أساليب المعالجات الإحصائية قد تنوعت، وقد كان استخدام اختبار t الأكثر استخداماً حيث بلغ عدد مرات الاستخدام (37) مره وبنسبة بلغت (41.2%) ، يلي ذلك استخدام تحليل التباين بعدد (18) مره وبنسبة (20%) ، كذلك استخدام معامل ارتباط بيرسون بعدد (9) وبنسبة (10%) ، بقية الاستخدامات (26) توزعت بين بقية أساليب المعالجة الاحصائية. ومن خلال تتبع الباحث لمدى التزام الباحثين بشروط أساليب المعالجات الإحصائية لم يجد الباحث سوى دراسة واحدة فقط تحققت من تجانس التباين عند استخدام اختبار t، كما لاحظ الباحث تفاوتاً في احجام العينات ، ويلاحظ أنه مازال هناك عدم استخدام للأساليب الإحصائية المتقدمة وسوء استخدام للمعالجات الإحصائية بشكل عام. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (Jarrell et al.,1989) ؛ (لبد،2005) ؛ (عودة والخطيب، 1994) في كثرة استخدام اختبار t وتحليل التباين على الرغم من عدم تحقق افتراضات أسلوب المعالجة ودراسة (Harwell, 2001) في إساءة استخدام الطرق الإحصائية، كما تختلف مع نتيجة دراسة (Enger,1989) في استخدام أساليب المعالجة الوصفية أكثر من الاستدلالية.

ومن خلال تحليل النتائج ومناقشتها وفي ضوء تحقيق أهداف الدراسة فقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- جميع الدراسات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة ضمن عينة البحث استخدمت المنهجية الكمية وبنسبة (100%)، كما كانت جميع الدراسات ذات أهداف تطبيقية.
- استخدمت اغلبية الدراسات المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة والمنهج التجريبي.
- اغلب الدراسات التجريبية استخدمت تصميم المجموعة التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي لمجموعتين غير متكافئتين بعدد (22) دراسة من (25) دراسة أي بنسبة (88%).
- استخدمت اغلب الدراسات معامل الفا لكرونباخ كطريقة لحساب معامل الثبات.

- ركزت اغلب الدراسات على استخدام صدق المحكمين عند التأكد من صدق الأداة.
- كان أكثر الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات استخداماً اختبار t وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون مع عدم مراعاة شروط استخدام هذه الأساليب.

التوصيات:

- الاهتمام بالمنهجية النوعية كتوجه حديث او بالخلط بين المنهجية الكمية والنوعية في البحوث.
- التركيز على أنواع التصاميم التجريبية الحقيقية وشبه التجريبية لضمان التأكد من ضبط مهددات الصدق الداخلي والخارجي.
- استخدام طرق الثبات المختلفة للتحقق من ثبات الأداة وعد التركيز فقط على معامل الفا لكرونباخ.
- تنوع استخدام مؤشرات الصدق المختلفة وعدم التركيز فقط على صدق المحكمين.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات والتحقق من شروط الاستخدام.

المراجع:

١. ابوعلام، رجاء (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

٢. الثبيتي، علي حامد (2008) تصاميم البحوث العلمية ودورها في صدق نتائج الدراسات التربوية . مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (108) .

٣. جي، لي ، مليز، جيفر و ايرسين، بيتر (2011). البحث التربوي كفايات للتحليل والتطبيقات (ترجمة صلاح الدين علام). عمان: دار الفكر.

٤. الخفاجي، طالب محمود و العمودي، محمد سعيد (2010). تحليل واقع رسائل الماجستير التربوية المنجزة في كلية التربية بجامعة عدن للفترة من 1997- 2007، مجلة كليات التربية ، جامعة عدن ، العدد 11 .

٥. خليل، عنايات محمد (2006). دراسة تحليلية لأخطاء خطط البحوث العلمية لدى طلاب الدراسات العليا واستراتيجية تدريسية مقترحة لمعالجتها . مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر ، مج 30 ، ج4 ، ص ص 99 – 128 .

٦. ذبيحي، لحسن (2017). أخطاء شائعة في البحوث. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 28 الجزائر.

٧. سالم ، سماح (2012). البحث الاجتماعي (الأساليب- المناهج- الإحصاء). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٨. شيبان، أمة اللطيف (2005). البحث والتطوير كركيزة لإقامة مجتمع المعرفة. المؤتمر السنوي السادس في الإدارة (الإبداع والتجديد من أجل التنمية الإنسانية – دور الإدارة العربية في إدارة مجتمع المعرفة: ورشة عمل حاضنات الأعمال)- مصر.

٩. عطيفة، حمدي (2002). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

١٠. عودة ، أحمد و الخطيب، أحمد (1994) . التحليل الإحصائي في البحوث التربوية (دراسة وصفية - تحليلة). مجلة اتحاد الجامعات العربية .(العدد التاسع والعشرون - ص224 –242).

١١. لبد، خليل احمد (2005). تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

١٢. الموسوي، نعمان (2011). تطوير معايير لتقويم منهجية البحث التربوي. مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين – مج 12، ع 3، ص 13- 48.

١٣. النبهان، موسى (1997). دراسة في تحليل منهجية أبحاث رسائل ماجستير التربية وعلم النفس في الجامعات الاردنية خلال الفترة من 1971 حتى 1988م. المؤتمر الأول- اتجاهات التربية وتحديات المستقبل- سلطنة عمان.

١٤. النجار، عبد الله عمر (2003). إشكاليات تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب في البحوث والدراسات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل. مجلة جامعة الملك سعود ، م 15 ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2) .

15- Creswell, J. (2005). Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research. New Jersey: Merrill Prentice Hall.

16- Enger, K. (1989) Statistical Methods Used by Authors of Library and Information Science Journal Articles. Library and Information Science Research.

17- Glass, G. ; Hopkins, K. (1996). Statistical Methods in Education and Psychology (3 ed) . Needham Heights – Allyn & Bacon.

18- Harwell, M. (2001). Future Directions and Suggestions for Improving the use of Statistical Methods in Educational Research. Eric ED458271.

19- Jarrell, M. (1989). Research Methods, Statistical Procedures, and Psychometric Integrity of Instruments used in Doctor of Education Dissertations at the University of Alabama 1984-1988. Paper Presented at the Annual meeting of mid-south Education Research Association little Roch, Ak, November, 8-10.

20- Keppel, G. & Wickens, T.(2004). Design and Analysis (4^{th}). New Jersey: Prentice Hall.

21- Kerlinger, F. & Lee, H.(2000). Foundations of Behavioral Research. United Stat: Cengage Learning.

22- Thompson, B. (1995). Inappropriate Statistical Practices in Counseling Research: Three Pointers for Readers of Research Literature. Eric Digest EDO-CG-33-95.

23- Siegel, N. & Castellan, J. (1988). Nonparametric Statistics for Behavioral Sciences. New York: Mc Graw Hill.